السيد الحكيم يزور مقر هيئة الحشد الشعبي في نينوى ويؤكد على ضرورة الحفاظ على الجهوزية والتصدي للتحديات الأمنية

في مستهل اليوم الثاني من جولته في محافظة نينوى، زار رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، السيد عمار الحكيم، مقر هيئة الحشد الشعبي، حيث التقى بعدد من القادة والمنتسبين، معبرًا عن شكره وتقديره العميق لما قدموه ويقدمونه من تضحيات وخدمات لشعب نينوى.

وأكد السيد الحكيم خلال اللقاء على خصوصية نينوى بفضل جغرافيتها وطبيعة سكانها، لافتًا إلى أهمية المحافظة على سيادة العراق وحمايته من التهديدات الإرهابية والطموحات الخارجية. وأشاد بدور الحشد الشعبي في تحرير مدينة الموصل، مشددًا على ضرورة الحفاظ على الجهوزية العالية وعدم الاسترخاء، مع أهمية التوكل على الله والحذر من التداعيات الإقليمية مع ضرورة تجنب المبالغة أو التقليل في تقدير المخاطر.

كما دعا السيد الحكيم إلى ضرورة ضرب الخلايا النائمة ومراقبة البؤر الخطرة، مؤكدًا أن الوقاية دائمًا أفضل من العلاج. وأعرب عن سعادته بالمحبة الكبيرة التي يكنها أبناء الموصل للحشد الشعبي، مشيرًا إلى أن هذه المحبة تسهل مهمة بسط الأمن في المدينة وتوفير بيئة آمنة ومتفاعلة مع الجهود الأمنية.

وتطرق السيد الحكيم أيضًا إلى أهمية الحفاظ على المنجز الأمني الذي تحقق، والحفاظ على الحراك الاجتماعي بين الأجهزة الأمنية والجمهور. كما شدد على ضرورة رصد ومعالجة الحالات الخاطئة التي قد تضر بسمعة الحشد، مؤكدًا أن هؤلاء يستهدفون الحشد أولاً قبل استهداف الناس، وينكرون التضحيات والدماء التي بذلت لتحرير الأرض.

وأشار السيد الحكيم إلى أن الحشد الشعبي هو نتاج الفتوى المباركة ونتاج للتحديات التي مر بها العراق، مؤكدًا على أهمية مرحلة التثبيت وبناء القوة عبر التدريب والتطوير والضبط المؤسسي لضمان استمرارية نجاح المهام.

وفي ختام حديثه، دعا السيد الحكيم إلى النظر إلى الفرص المتاحة في ظل التحديات، مؤكدًا على أهمية فرز الأصدقاء الحقيقيين من غيرهم والعمل معًا لتعزيز أمن واستقرار العراق.